(٣٣)

تقويم منهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية

مقدمة :

للتربية الإسلامية أهمية بالغة في توجيه سلوك النشء توجيهًا شديدًا ؛ ولذلك يُهتَم بها في المدرسة الابتدائية ، وتنال عناية كبيرة من جميع المسئولين عن التربية والتعليم ـ بصفة خاصة .

والمدرسة الابتدائية تعمل أساسًا على تزويد الصغار بعموميات الثقافة التي تلعب دورًا مهمًا في التطبيع تطبيعًا اجتماعيًا وفي إعدادهم للحياة ، ومواصلة التعليم في المراحل التعليمية التالية ، ومن أهم عموميات الثقافة اللغة والدين .

ويهدف تدريس الدين في المرحلة الابتدائية إلى عدة أهداف من أهمها :

١- تعريف أساسيات الدين الإسلامي .

٢- تعريف أساسيات الإيمان .

٣- الإحاطة بالسيرة النبوية .

٤- حفظ ما تيسر من آي الذكر الحكيم .

٥- تلاوة ما تيسر من آي الذكر الحكيم .

٦- الإحاطة بأساسيات خلق المسلم .

٧- الإحاطة بأساسيات الوضوء والصلاة والصيام والحج .

٨- تعرف بعض سير الصالحين من الصحابة وغيرهم .

٩- الإيمان بالله الواحد الرازق الخالق الرحمن الرحيم .

ومن أهم ما تنبغي العناية به لتحقيق تلك الأهداف العمل على أن يكون الموقف التعليمي فعالاً بأقصى ما تكون الفعالية ، وأن تتكامل عناصر المنهج ، وأن يُراعى في بنائه وفي تقويمه المعايير العلمية المرعية في مثل هذه الأحوال.

لكن الشكوى من المنهج كثيرة ، إذ تُوجَّه كثير من الانتقادات إلى التربية الإسلامية في المدارس ، ومن أهم هذه الانتقادات :

١- أن المنهج لا يراعي حاجات التلاميذ .

٢- أن المنهج لا يلبي حاجة المجتمع .

٣- أن المنهج لم يراع في تكوينه وبنائه المعايير العلمية المعترف بها .

٤- أن تدريس الدين يتجه اتجاهًا نظريًا .

٥- وأن التلاميذ لم يستفيدوا مما يدرسونه .

فهناك فروق واضحة بين ما يدرس في مدارسنا ، وما يسلكه التلاميذ ، فهناك انفصام حاد بين العمل والتطبيق .

وقد أُجريت عدة دراسات في هذا المجال ، منها دراستا «أبو صالح» ، ودراسة «سراج وزان»، ودراسة «الضوي» ، ودراسة «عبد المجيد حمروش».

وهي مجهودات طيبة في هذا المجال ؛ لكن كتب التربية الدينية في المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة لم تنل حظها من الدراسة ؛ ولذلك قام الباحث بهذه الدراسة أثناء عمله بجامعة تلك الدولة (١٩٧٨م-١٩٨٣م) .

تحديد المشكلة :

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فيما يلي :

- إلى أي مدى روعيت المعايير العلمية في بناء منهج التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية؟

ومن هذا السؤال الرئيسي تتفرع الأسئلة التالية :

- ما أهداف التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية؟

- ما مدى مراعاة المنهج لمعيار مطالب نمو التلميذ؟
- ما مدى مراعاة المنهج لمعيار التكامل؟
- وما مدى مراعاة المنهج لمعيار التتابع؟

حدود البحث :

١- يتوجه التقويم في هذه الدراسة إلى الأهداف والمحتوى دون التعرض لطرق التدريس والتقويم .

٢- يعتمد تقويم الأهداف في هذه الدراسة على خمسة معايير هي :

- وضوح الهدف .
- تحديد الهدف .
- قبوله للقياس .
- شمول عبارة الهدف على فعل سلوكي أو إجرائي .
- شمول عبارة الهدف على الحد الأدنى للأداء .

ويعتمد تقويم المحتوى على ثلاثة معايير هي :

- صلة المحتوى بالأهداف .
- استمرار المحتوى .
- شمول المحتوى .

٣- ويُقصد بمنهج التربية الإسلامية الكتاب المقرر مع بعض التوجيهات الأساسية لتدريس ذلك الكتاب المقرر .

٤- والمرحلة الابتدائية قُصد بها الصفوف الست التي يدخلها الأطفال من سن ست سنوات إلى اثنتي عشرة سنة .

كذلك ترتبط هذه الدراسة بالمرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة .

٣٤٥

إجراءات الدراسة :

١- مراجعة الدراسات السابقة .

٢- تقويم الأهداف .

٣- تقويم المحتوى .

٤- مناقشة النتائج وتفسيرها .

تعريف المصطلحات :

١- التقويم :

وهو تلك العملية التي يُقصَد بها الحكم على مدى فعالية منهج أو عدم فعاليته . ويتطلب التقويم :

- جمع مجموعات من البيانات .
- تحليل هذه البيانات .
- إصدار الحكم بناء على ذلك التحليل .

٢- المنهج :

هو مجموع الخبرات التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بهدف تنميتهم تنميةً شاملةً في إطار اجتماعي معين .

٣- التكامل :

هو توازن الخبرات المقدمة في مقرر معين ، بحيث تُراعَى الجوانب الفكرية والانفعالية والحركية ، وبذلك تؤدي إلى التكامل في نمو التلاميذ ، كما يعني التكامل في بعض الأحيان عدم التعارض بين المعارف المقدمة في مقرر معين .

٤- التتابع :

ويعني التتابع مدى ما بين الموضوعات المقدمة من صلة والعلاقات

المتبادلة بينها ، وهل هي علاقات نفسية أو علاقات منطقية ؛ أي هل الترتيب الذي رُتِّبت به الموضوعات ترتيب منطقي أم ترتيب سيكولوجي؟

وفيما يلي نتناول أهم إجراءات هذه الدراسة :

أولا : الدراسات السابقة :

ظهرت مجموعة من الدراسات العلمية في هذا المجال ، تناولت المنهج وكفاية المعلمين ، كما تناولت تقويم المنهج في ضوء حاجات ومطالب نمو التلاميذ وفي ضوء مشكلات المجتمع .

فقد قام «محب الدين أبو صالح» بدراسة مناهج التربية الإسلامية في كل من سوريا ومصر والسعودية .

وقد تركزت هذه الدراسة حول نقطتين هما :

١- مواضع الاتفاق والاختلاف في أهداف منهج التربية الإسلامية ومحتواه في كل من مصر وسوريا والسعودية في الصف الأول الثانوي .

٢- الاقتراحات والتوصيات التي تساعد في بناء منهج جديد مناسب لهذا الصف .

وقد قام «محب الدين» بدراسة تحليلية لمناهج التربية الإسلامية في كل من الدول الثلاثة وحلل فلسفة المنهج أهدافه ومحتواه ، لكنه لم يعتمد على أداة التحليل ؛ وإنما قام بالتحليل بالاعتماد على رأيه الشخصي ، كذلك فإنه لم يلخص النتائج التي توصل إليها ؛ لذلك يصعب على القارئ لتلك الدراسة أن يصل إلى نتائج محددة .

وعلى الرغم من ذلك فإن الدراسة التي قدمها «محب الدين» للماجستير تُعتَبر أول دراسة من نوعها في مجال التربية الدينية ، وتقترب منها الدراسة الحالية ، فهي تركز أساسا على تقويم أهداف التربية الدينية ومحتواها في الإمارات العربية المتحدة .

وقام كذلك بدراسة لدرجة الدكتوراة ، حاول فيها تقويم مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية .

وكان من أهم ما توصل إليه :

- أن مستوى وضوح الهدف فوق المتوسط لأفراد العينة ، وأنه ليست هناك علاقة بين التأهيل التربوي ووضوح الهدف ، ولا بين الخبرة ووضوح الهدف أيضًا .
- أن استخدام الوسائل التعليمية في التربية الدينية يكاد يكون معدومًا .
- أن نشاط المعلمين خارج حجرة الدراسة كان ضعيفًا .

وقام «سراج وزان» بدراسة حول كفايات النوعية اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية .

وقد توصل الباحث لمجموعة من الكفايات في كل فرع من فروع التربية الدينية ، في القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والعقائد . . . الخ .

وقام «أحمد الضوي» بدراسة تقويمية لأداء معلمي العلوم الدينية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدريسها ، وقد صمم الباحث بطاقتين لتقويم أداء معلمي مادتي التفسير والحديث وطبقت فقرات هاتين البطاقتين على الكفايات النوعية اللازمة لأداء معلمي هاتين المادتين ، مادة التفسير ومادة الحديث .

وقد توصل الباحث مع التطبيق البطاقتين إلى أن مستوى أداء العينة كان ضعيفا في معظم البنود ، وجيدا في بعض البطاقات ، وممتازا في البعض الآخر، كما توصل إلى أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في بعض مهارات التدريس بين المجموعة التربوية وغيرها من المجموعات الأخرى .

وهذه هي نسب الأداء في بطاقة مدرسي الحديث ـ على سبيل المثال :

ممتاز	٧,٣ ٪
جيد	٥,٥ ٪

١٤,٥ ٪	مقبول
٧٢,٧ ٪	ضعيف

وقريب من تلك النسب ظهر في بطاقة مدرسي التفسير .

وأخيراً قام «عبد المجيد محروش» بدراسة للماجستير في موضوع مهم ، ألا وهو تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية للصف الأول الإعدادي بالتعليم العام .

ثانيا : تقويم الأهداف :

تعتبر الأهداف من أهم العناصر المكونة للمنهج ، بل هي العنصر الأساسي في بناء أي منهج ، وذلك لأن الأهداف تعتبر الخطوة الأولى في سبيل بناء أي منهج .

وتُقسَّم الأهداف عدة تقسيمات ؛ هي الأهداف التربوية والأهداف التعليمية ، وهذه تنقسم إلى الأهداف التعليمية العامة والأهداف التعليمية الخاصة .

والأهداف التربوية تتصف بأنها عامة ، ترتبط بأكثر من مجال تعليمي ، بل قد ترتبط بالعملية التربوية كلها ، أما الأهداف التعليمية العامة فهي خاصة بمادة دراسية معينة ، أما إذا ارتبطت بدرس واحد فهي أهداف تعليمية خاصة .

واهتمامنا في هذه الدراسة بالأهداف التعليمية العامة المرتبطة بمادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة .

وهذه هي الأهداف التي حُدِّدت للتربية الدينية في المرحلة الابتدائية :

١- بث العقائد الصحيحة .

٢- غرس محبة الله في النفوس .

٣- توثيق الصلة بالقرآن الكريم .

٤- تربية الضمير .

٥- توجيه الأبناء إلى التحلي بالأخلاق الجيدة .

٦- قراءة القرآن .

٧- الإرشاد إلى الارتباط القوي بين السلوك والدين .

٨- إلقاء الضوء على ما يتسم به الإسلام من رفض العصبية والتفرقة .

٩- إحكام العلاقة بين الماضي والحاضر .

١٠- إبراز قيمة العمل في حياة الفرد .

وتقوم الأهداف في ضوء عدة معايير ، ومن أهم هذه المعايير ما يلي :

١- وضوح الهدف .

٢- تحديد الهدف .

٣- قبوله للقياس .

٤- شمول عبارة الهدف على فعل سلوكي أو إجرائي .

٥- شمول عبارة الهدف على الحد الأدنى للأداء .

وقد استُخدِمت المعايير السابقة في تقويم الأهداف التي حُدِّدت للمرحلة الابتدائية في مادة التربية الدينية الإسلامية .

وبالرجوع إلى منهج المرحلة الابتدائية وُجِد أنه قد حُدِّد للتربية الإسلامية تسعة أهداف تتناول جوانب العقيدة ، والعبادات ، والتهذيب ، والسيرة ، والقرآن ، والسنة .

وتقويمنا لهذه الأهداف سوف يعتمد أساسًا على المعايير الخمسة التي اتُفِق عليها في المناهج كأساس للتقويم .

وتطبيق المعايير السابقة على الأهداف المحددة وجد ما يلي :

١- أن كثيرًا من الأهداف قد صيغت بصورة غامضة وعمومية الهدف دالة على غموضه ، وغموض وسائل تحقيقه ، كذلك فإنه من المهم بالنسبة للمعلمين أن يتضح في أذهانهم نوع السلوك الذي ينبغي أن يكون لدى تلاميذهم بعد مرورهم بالخبرات التعليمية التي حُدِّدت من قبل ، ومن أمثلة الأهداف الغامضة :

- التمسك بمبادئ الإسلام .

- تقوية روح الدين الإسلامي .

والأهداف العامة غامضة ـ كما سبق أن ذكرنا وعمومًا ـ يوضع قياسها وقياس ما تدل عليه ، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا :

- ماذا يقصد بالتمسك بمبادئ الإسلام؟

- وماذا يقصد بتقوية روح الدين الإسلامي؟

- ما مظاهر التمسك بالمبادئ الإسلامية؟

- وما جوانب السلوك في تقوية روح الدين الإسلامي؟

زد على ذلك أن الهدف الأول يستند إلى التلميذ وهذا صحيح ، أما الهدف الثاني فهو أقرب إلى الأسلوب منه إلى الهدف لأنه مسند إلى من يقومون بتربية التلميذ أساسًا .

٢- أما بالنسبة للمعيار الثاني (تحديد الهدف) فقد وُجِد أن تطبيقه على الأهداف التي وُضِعت للتربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية يوضح ـ بصورة جليلة ـ مدى عمومية الأهداف التي قدمت ، وعمومية الأهداف معناهـا عدم ارتباطهـا بمنهـج معين ، أو بفتـرة زمنية معينة ، ولذلك لا يمكن للفرد أن يتصور أنها تحقق من خبرات معينة في فترة زمنية معقولة ، ذلك أن طبيعة صياغتها يجعلها ضمن الأهداف بعيدة المنى ، تلك التي لا يمكن أن تكون من أهداف العملية التعليمية كلها ، لا من أهداف مقرر معين في سنة دراسية معينة ، ومن أمثلة تلك الأهداف العامة :

- توجيه الأبناء إلى التحلي بالأخلاق الحميدة .

- إلقاء الضوء على ما يتسم به الإسلام من رفض للعصبية والتفرقة .

- إحكام العلاقة بين الماضي والحاضر .

ولذلك لا يمكن القول أن مثل تلك الأهداف أهداف تربوية ، وليست أهدافًا تعليمية خاصة بمادة معينة في مرحلة تعليمية خاصة .

والأهداف التعليمية لا يمكن أن ينبغي ألا يُهتَم بها في مجال الحديث عن مواد تعليمية معينة ؛ وإنما مجالها الأساسي الفلسفات التربوية أو موجهات التربية في الدولة .

ويفرق الباحثون بين الأهداف التربوية والأهداف التعليمية العامة والخاصة ، وفي هذا المجال يذكر « جونلاند » أن مجال الأهداف التربوية الفلسفات التربوية ، ويهتم بها أساسًا المنظرون أو واضعو النظريات التربوية ، أما الأهداف التعليمية العامة والخاصة فيُهتَم بها في الحديث عن أهداف المراحل التعليمية والمواد بصفة خاصة .

٣- والمعيار الثالث (شمول العبارة الهدف عن فعل سلوكي أو إجرائي) ومعنى هذا المعيار أننا حين نصوغ هدفًا ما ينبغي أن يكون الفعل الدال على الهدف فعلاً سلوكيًا أو إجرائيًا ، مرتبطًا بالأهداف المعرفية والوجدانية والحركية ، مثل : يعرف ، يرضى ، يصلي مثلاً ، أو تحتوي عبارة الهدف على مصدر دال على سلوك أو إجراء .

وفي تقسيم « بلوم » للأهداف ذكر أن هناك ثلاثة أنواع من الأهداف : هي الأهداف المعرفية ، والوجدانية ، والأدائية أو الحركية ، وأن هناك مجموعة من الاتصال أو المصادر الصريحة التي ينبغي أن تُستخدَم في تقديم مثل تلك الأهداف .

وبتطبيق هذا المعيار على الأهداف العشرة التي سبق الإشارة إليها لم نجد غير هدف واحد قد صيغ صياغة اشتملت على مصدر صريح دال على إجراء أو سلوك ، وهو الهدف الخامس (قراءة القرآن) ، أما بقية الأهداف الأخرى فلم تشتمل على فعل إجرائي أو سلوكي من جانب التلميذ ، وإنما استندت إلى المدرس ، أو إلى من يقوم بتربية التلاميذ ـ بصفة عامة ـ أي أن هناك خلطًا واضحًا بين الهدف والوسيلة ، وإن دل هذا على شيء ، فإنما يدل على غياب

التلميذ ، أو على عدم الاهتمام به في الموقف التعليمي ـ بصفة خاصة ـ أي أن عملية التعلم قائمة على أساس النظر إلى التلميذ على أنه متلق ـ فقط ـ لما يقدم إليه ، وعلى أن العقل صفحة بيضاء ، كما ذكر «جون لوك» وأنه يكون من عدة ملكات ، وما على المعلم إلا أن يدرب ذاكرة التلميذ على الحفظ ، بإلقاء المعلومات ، وسؤال التلميذ أن يردد ما يقوله المعلم متى أراد ذلك منه .

٤- والمعيار الرابع (قبول الهدف القياسي أو التقويم) ، هذا المعيار مرتبط بالمعيار الثالث ، ذلك أن الهدف الذي تحتوي عباراته على فعل إجرائي أو سلوكي يقبل ـ بالتالي ـ القياس أو التقويم بإحدى الوسائل، أو بأكثر من وسيلة .

فمثلا إذا قلنا : إن من هدف الدرس (درس قراءة مثلاً) أن يقرأ التلميذ الموضوع قراءة جهرية جيدة ، فإن الفعل يقرأ فعل سلوكي أو إجرائي ، ومثل هذا الفعل يمكن أن نقيس كفاءة التلميذ فيه ، باختباره في القراءة الجهرية ، ولذلك تُعتبر الأهداف موجهًا أساسيًّا من موجهات عملية التقويم ، فالهدف يجدد للمعلم أدوات التقويم ووسائله ، ومن هنا يطالب المعلمون دائما بأن يضعوا الأهداف نصب أعينهم في عملية التقويم ، وأن ترتبط أساليب التقويم بالأهداف ، وأن تصاغ الأهداف صياغة إجرائية حتى يستطيع المعلمون أن يقيسوا مدى تحصيل التلاميذ لها ، ولذلك تعتبر الصياغة التالية غير علمية .

أن يتقن التلميذ استخدام اللغة ، وذلك أن الفعل المستخدم في صياغة ذلك الهدف غير إجرائي ؛ لأنه يصعب على المعلم أن يقيسه ؛ ذلك أن الإتقان عام غير محدد ، ولا يدل على سلوك محدد ، ولا يدل على سلوك معين أو فعل معين يمكن أن يُلاحَظ ، أو تُلاحَظ نتائجه .

وبتطبيق هذا المعيار على الأهداف المقدمة في التربية الدينية لا نجد أن أهدافها قد اشتملت على فعل إجرائي ماعدا الهدف الخامس (قراءة القرآن الكريم) .

وقد سبق أن ذكرنا أن الأهداف التسعة مسندة إلى المربين أو المعلمين ، ماعدا الهدف الخامس .

وعدم شمول الأهداف على فعل سلوكي أدى ـ من وجهة النظر العلمية ـ إلى غموض عملية التقويم ، ولذلك يعتمد التقويم في التربية الدينية ـ غالبًا ـ على الجانب المعرفي أو التذكر ، ويهمل ما عدا ذلك من الجوانب المهمة في مجال الأهداف التعليمية .

٥- المعيار الخامس (صياغة الهدف بحيث يشتمل على الحد الأدنى للأداء)

ويعني هذا المعيار أن تشتمل عبارة الهدف على الكفاية التي ينبغي أن يصل إليها التلاميذ ، فمثلاً إذا كان المستوى الأدنى للقراءة الصامتة في الدقيقة ١٥٠ بالنسبة لتلميذ المرحلة الإعدادية ، فإنه ينبغي أن ينص على ذلك في عبارة الهدف ، فيقال مثلاً : يقرأ التلميذ قراءة جهرية في حدود ١٥٠ كلمة في الدقيقة .

ويقال أيضًا : ويقرأ التلميذ قراءة جهرية دون أخطاء .

وإذا كانت الصياغة الأولى فيها الحد الأدنى للأداء كميًّا ، فإن الصياغة الثانية تهتم بالكيف ، ويمكن الجمع بين الحد الأدنى الكمي والكيفي .

وأهمية ذكر الحد الأدنى للأداء أنه يبين للمعلم مدى الكفاية الذي ينبغي أن يوجه تلاميذه للوصول إليه ، وبتعبير آخر ، إذا كان للهدف مستويات من الكفاءة ، مستويات عليا ووسطى ودنيا ، فإن على المعلم أن يضع نصب عينيه ، وسائل الوصول إلى تلك المستويات ، ومطالب ذلك من التسهيلات التعليمية والقدرات العقلية .

لكن لا ينبغي أن يكون الحد الأدنى للأداء قيدًا على المعلمين ، بل ينبغي فقط أن يكون موجهًا لما ينبغي أن تصل إليه العملية التعليمية من تحقيق مستوى معين من الكفاءة عند التلاميذ .

وينطبق هذا المعيار على الأهـداف التي وضعت لتلك المرحلـة ، ويرى أنه

لم يراع في الصياغة الحد الأدنى للأداء ، ولذلك لا يعرف المعلمون مستويات الكفاءة المرتبطة بالأهداف المحددة للتربية الدينية في المرحلة الابتدائية .

ومن المعروف أن لكل هدف مجموعة من المراتب ، أو مجموعة من المراحل التي يلزم أن يمر بها التلميذ حتى يصل إلى المستوى الأعلى للكفاءة بالنسبة لهدف معين ؛ ولذلك ينبغي على المعلمين أن يعرفوا ـ بالدقة ـ مستويات الكفاءة بالنسبة لكل هدف ، ومطالب تحقيق كل مستوى من تلك المستويات ولنضرب لذلك مثلاً ، التعرف كهدف من أهداف تعليم القراءة في الصف الأول الابتدائي ، يمكن أن يصاغ بناء على المستويات المختلفة لتحصيل ذلك ، فيقال :

- تعرف الحروف .
- التعرف الدقيق للحروف .
- التعرف السريع للحروف .
- مهارة التعرف على الحروف .

فالمهارة تشمل الدقة والسرعة . . . إلخ .

والأهداف التي قُدِّمت لم يراع فيها الحد الأدنى للأداء ، مثال ذلك :

- قراءة القرآن .
- إلقاء الضوء على ما يتسم به الإسلام من رفض للعصبية .
- توجيه الأبناء إلى التحلي بالأخلاق الحميدة .

ثالثا : تقويم المحتوى :

المحتوى أو المواد التعليمية هي الترجمة الواقعية للأهداف التعليمية ، وهي مجموعة الخبرات التعليمية المقدمة في صورة مقرر منظم تنظيمًا منطقيًا أو سيكولوجيا ، وذلك بحسب الفلسفة التي اتبعها معدو المواد التعليمية .

والمحتوى أو المقررات كثيرة ومتنوعة ؛ ولأنها ترتبط ارتباطًا مباشراً بالأهداف التعليمية المحددة من قبل ، فإنه ينبغي أن تقوم في ضوء معايير خاصة ترتبط بالأهداف من ناحية كما ترتبط بطبيعة المادة من جهة أخرى .

ويقوم المحتوى على أساس عدة معايير من أهمها :

١- معايير تتعلق بقيمة المحتوى (صلة المحتوى بالأهداف وصدقه كذلك) .

٢- معايير متصلة بعملية التعلم (مراعاة الفروق الفردية ، وتنوع الأهداف وشمولها) .

٣- معايير متصلة بحاجات التلاميذ (مناسبة المحتوى لنضج التلاميذ مقابلة المحتوى لحاجات وميول التلاميذ) .

وبناء على هذه المعايير صُمِّمت استمارة تُستخدَم في تقويم المحتوى نعرضها فيما يلي :

استمارة تقويم المحتوى

م	معيار التقويم	فوق المتوسط ٣	متوسط ٢	دون المتوسط ١
١	صلة المحتوى بالأهداف			
٢	صدق المحتوى			
٣	مراعاة ميول التلاميذ			
٤	مراعاة الاستمرار والتتابع			
٥	شمول الأهداف			
٦	مواجهة الفروق الفردية			
٧	مراعاة حاجات الشباب			
٨	مراعاة الجانب التطبيقي للمحتوى			
٩	الاهتمام بالمواقف الحياتية			
١٠	مراعاة ترتيب المواد بحيث يبدأ بالأكثر حدوثًا في الحياة			

لكن ينبغي أن نعي أن عملية اختيار المحتوى ليست عملية ميكانيكية أو رياضية بحتة ، والاستخدام الفعال لهذه الاستمارة ينبغي أولاً أن يتضمن :

١- فهمًا واضحًا لفلسفة وأهداف المدرسة .

٢- تحليلاً للأهداف في صيغة سلوكية تعلم وتنمي .

٣- تحديد الأهمية النسبية لكل معيار في اختيار المواد .

٤- اختيار المواد والأنشطة على أساس المعايير المعترف بها .

ومن هذه الاستمارة يمكن استخدام معيار أو أكثر لتقويم المحتوى ، وذلك حسب حدود الدراسة ؛ أي أنه يمكن استخدام الاستمارة ككل ، ويمكن استخدامها جزئيًا .

وقد سبق أن حدد الباحث ثلاثة معايير من معايير تقويم المحتوى ، ألا وهي :

- أولاً : صلة المحتوى بالأهداف .
- ثانيًا : استمرار المحتوى .
- ثالثًا : شمول المحتوى .

وقبل أن نستخدم هذه المعايير ينبغي أن تعرف وتحدد .

يقصد بصلة المحتوى بالأهداف : أن تكون هذه أساس اختيار المحتوى ، وأن يكون ترجمةً حقيقيةً للأهداف ، فالصلة بينهما عضوية ، ولذلك يذكر علماء المناهج ـ بصفة خاصة ـ أن تحديد الأهداف هو العنصر الأكثر فعالية في بناء أي برنامج ، وعليها تتوقف العناصر التالية ؛ المحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم ، والعمل العلمي في مجال المواد التعليمية التي يمكن بواسطتها تحقيق تلك الأهداف .

أما استمرار المحتوى فيقصد به نمو الخبرة التعليمية من مستوى إلى آخر ، ومن مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى هكذا ، حتى لا يكون هناك تكرار ، إذ أن التكرار يؤثر على تنمية الخبرات .

ومن هنا ينبغي أن تكون الخبرة (أ) مثلاً مقدمة للخبرة (ب) ، وهذه ممهدة للخبرة (ج) وهكذا .

أما شمول المحتوى فالمقصود به التوجه بالمحتوى إلى تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والأدائية ، وعدم الاقتصار على جانب واحد منها فقط ، وهذا الشمول في المحتوى يؤدي إلى تكوين فرد متوازن متكامل ، كما يؤدي ـ أيضًا ـ إلى التكامل في المحتوى .

وسوف نبدأ بتطبيق تلك المعايير السابقة واحدًا بعد الآخر .

أولاً : صلة المحتوى بالأهداف :

من الملاحظ أن الأهداف التي وُضِعت للتربية الدينية الإسلامية وُضِعت بصورة عامة للمرحلة كلها ، ولم تبين مستويات الأهداف ، أي لم يحدد لكل صف أهداف معينة أو مستويات خاصة من الأهداف بحيث يمكن تحديد المحتوى بدقة لكل صف من الصفوف ، وعموما فقد تُرجِمت الأهداف العامة إلى محتوى خاص لكل صف من الصفوف ابتداء من الصف الأول إلى الصف السادس .

ويمكن ببساطة مقارنة الأهداف العشرة العامة التي وُضِعت للمرحلة كلها بالموضوعات المقترحة لتحقيق تلك الأهداف .

وبصفة عامة يمكن القول : إنه ليست هناك علاقة واضحة بين الأهداف والمحتوى المترجم له ، وهناك مثلاً يوضح هذه النتيجة :

« بث العقائد الصحيحة في نفوس التلاميذ وتخليصهم من البدع والأوهام » .

وقد تُرجِم هذا الهدف في الصفوف الستة إلى :

- الإيمان بالله .
- الإيمان بالملائكة .
- الإيمان بالكتب السماوية .

- الإيمان بصفات الكمال لله .

- الإيمان بالعصمة للرسل .

- صفات الملائكة .

ومما هو واضح أن ترجمة الهدف ليست كاملة ، إذ اقتصرت الموضوعات على الجانب الأول من الهدف ، بينما يبقى الجانب الثاني من الهدف غير مترجم في صورة موضوعات ، ونقصد بالجانب الثاني : «وتخليصهم من البدع والأوهام» إذ لم تُذكَر موضوعات تعالج أو تحدد البدع والأوهام الشائعة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية أو في مجتمعهم .

وهذه العلاقة غير الواضحة أو غير الدقيقة بين الأهداف والمحتوى تسود جميع ترجمات الأهداف إلى محتوى أو إلى موضوعات ، ومن ثَمَّ هناك حاجة ماسة إلى إعادة النظر في صياغة الأهداف .

ثانيا : استمرار الأهداف :

قام الباحث بجدولة الموضوعات المقررة على الصفوف الستة ليبين التكرار الذي حدث في بعضها ، ومن مراجعة جدول التكرار لوحظ أن هناك تكرارًا في كثير من الموضوعات في العقائد كالإيمان بالله والملائكة والرسل (الصفوف الأول والثاني والثالث) ، في العبادات كنواقض الوضوء (الصفوف الأول والثالث والخامس) والماء الطهور (الصفوف الأول والخامس) ، والتعاون (الصفوف الأول والرابع والسادس) .

ويلاحظ أن هذا التكرار لا يقدم معرفة جديدة ، لذلك فهو لا يؤدي إلى النمو ، وقد يكون التكرار محمودًا إذا كان هناك اتساع في المعرفة ، أما إذا لم يكن هناك اتساع في المعرفة فيصبح التكرار نوعا من الإخلال بالتنظيم المطلوب المواد المقدمة ، زد على ذلك أن التكرار يؤدي إلى الملل ويُفقِد التلميذ حماسته للتعلم .

ثالثا : شمول المحتوى :

ويعني شمول المحتوى أن يكون هناك تنوع فيه ، بحيث ينمي الجوانب المختلفة للتلميذ ، ونقصد بالجوانب المختلفة الأبعاد المعرفية والانفعالية والأدائية .

وأهمية الشمول في المحتوى تبرز حقيقة أن التربية مهمتها التغيير الشامل للفرد من جميع جوانبه ، وهي عملية مستمرة استمرار حياة الفرد نفسه .

وتطبيقًا لمبدأ الشمول ينبغي أن يحتوي المقرر على موضوعات تعالج الأبعاد المختلفة للتلميذ ، وأن يُوجَّه كل درس لتنمية تلك الأبعاد ، ولذلك من مهمة المدرس أن ينوع الأهداف وأن يقصرها على الجانب المعرفي أو البعد المعرفي .

ومن هنا لزم أن يلبي المنهج الحاجات المعرفية للفرد ، والحاجات النفسية له ، والحاجات المهارية أو الأدائية ، كذلك يلزم أن يلبي حاجات التلميذ الاجتماعية ، وبالرجوع إلى الموضوعات التي ترجمت أهداف التربية الدينية في المرحلة الابتدائية ، نجد أن بعضها يلبي الجانب الأدائي والمهاري مثل الوضوء والصلاة ، وغير ذلك مما يطلب الإسلام من المسلم أداؤه ؛ من ذلك كف الأذى عن الطريق ، ومساعدة الضعيف . . . إلخ ، كذلك هناك من الموضوعات ما يلبي الجانب النفسي أو الوجداني ، فمعظم الموضوعات المقدمة هنا لها دور في تنمية الجانب الوجداني والنفسي ، ومن المعروف أن الجانب الوجداني يبدأ بما نسميه الرضا ، فالاستجابة ، فالميل ، فالاتجاه ، وأخيرًا تأتي القيم والعقائد . . . إلخ .

رابعا : مناقشة النتائج وتفسيرها :

ذكرنا فيما سبق أننا سوف نُقوِّم المنهج من ناحيتين ؛ ناحية الأهداف وناحية المحتوى . وذكرنا أن معايير تقويم الأهداف هي :

١- وضوح الهدف .

٢- تحديد الهدف .

٣- قبوله للقياس .

٤- شمول عبارة الهدف على فعل سلوكي أو إجرائي .

٥- شمول عبارة الهدف على الحد الأدنى للأداء .

وبعد تطبيق تلك المعايير على الأهداف العشرة الموضوعة للمرحلة الابتدائية وجدنا أن :

- الأهداف كلها عامة .

- وغامضة .

- وتحتوي على فعل إجرائي ما عدا قراءة القرآن .

- وبعضها يقبل القياس .

- وأنها جميعًا لا تحتوي على الحد الأدنى للأداء .

ومعنى ذلك أن صياغة الأهداف في منهج التربية الدينية لا يخضع للمعايير العلمية لصياغة الأهداف ، لعل السبب في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى عدم الاهتمام بالصياغة العلمية للأهداف ، أو إلى عدم الدراية الكافية بتلك الصياغة .

من هنا يلزم تدريب العاملين في مجال المناهج ـ بصفة عامة ـ على صياغة الأهداف ، وشروط الصياغة ، وعلاقة الأهداف بالمحتوى . . . إلخ .

وأهمية ذلك تظهر لا في الصياغة العلمية للأهداف وحدها ، وإنما تظهر بصفة خاصة في وضوح :

- المحتوى .

- والطرائق .

- وسائل التقويم .

أي أن وضوح الهدف ليس هدفًا في حد ذاته ؛ إنما هو وسيلة لغايات تربوية مهمة .

وبالنسبة لتقويم المحتوى ذكرنا أن المحتوى يقوم على عدة أبعاد ، وبمعايير مختلفة ، وقد اقتصرنا في هذه الدراسة على ثلاثة معايير هي :

١- مدى ترجمة المحتوى للأهداف .

٢- واستمرار المحتوى .

٣- وشمول المحتوى .

وباعتبار هذه الثلاثة أهم المعايير من وجهة نظر الباحث .

وبعد تطبيق تلك المعايير وُجِد أن المحتوى لم يترجم الأهداف ترجمةً كاملةً ، وأن بعض الأهداف تُرجِمت في موضوع ، وبعضها الآخر لم يترجم .

والسبب في ذلك يرجع إلى عدم التفات المؤلفين إلى العلاقة التي ينبغي أن توجد بين الأهداف والمحتوى ، فهناك شبه انفصام بين الأهداف والمحتوى في كثير من المقررات في البلاد العربية .

وبالنسبة لاستمرار المحتوى وُجِد أن هناك تكرارًا في بعض الموضوعات لم يصاحبه توسع في المعلومات المقدمة ولذلك يمكننا القول أن هناك توقفًا في النمو في بعض الموضوعات مما قد يتسبب عنه ملل وضجر من قبل المتعلمين .

أما السبب في ذلك فيرجع من وجهة نظر الباحث إلى عدم الالتفات إلى الاستمرار ، أو عدم وضوح مفهومه لدى كثير من مؤلفي المناهج التعليمية ، ولذلك ينبغي أن تتضح مثل هذه المفاهيم لدى العاملين في مجال المناهج وفي مجال إعداد المواد التعليمية ، بصفة خاصة .

أما بالنسبة لشمول المحتوى ، فقد وُجِد أن هناك نوعًا من الشمول في المحتوى ، بحيث تستطيع أن تجد موضوعات تعالج الجانب المعرفي ، وأخرى تعالج الجانب الوجداني ، وثالثة تعالج الجانب المهاري أو الأدائي ، كما أن بعض الموضوعات يمكن أن يكون لها جوانبها المختلفة الفكرية والوجدانية والأدائية .

توصيات الدراسة :

١- الاهتمام بصياغة الأهداف صياغةً علميةً .

٢- وضوح معايير صياغة الأهداف لدى العاملين في ميدان المناهج .

٣- وضوح الأبعاد المختلفة للأهداف .

٤- تدريب العاملين في المناهج على صياغة الأهداف .

٥- إيضاح العلاقة بين الأهداف والمحتوى .

٦- إيضاح مفهوم ترجمة الأهداف إلى محتوى .

٧- وضوح فكرة الاستمرار .

٨- وضوح فكرة التتابع .

٩- الاهتمام بالأبعاد الثلاثة للأهداف في المحتوى المقدم .

* * *

ملحق رقم (١)

الأهداف التعليمية للتربية الدينية في المرحلة الابتدائية

الهدف :

العقيدة :

١- بث العقائد الصحيحة في نفوس التلاميذ وتطهير قلوبهم وعقولهم من الأوهام والبدع التي تتعارض مع تعاليم الدين .

٢- غرس محبة الله في النفوس والحرص على طاعته والرجاء في ثوابه والخوف من عقابه حتى يتمسك التلميذ بأهداف الدين التي تسعده .

جانب العبادات :

٣- توثيق الصلة بالقرآن الكريم حتى يتمكنوا من حسن أدائهم له ، ويقفوا على ما تشتمل عليه الآيات من مبادئ وآداب .

٤- تربية الضمير الذي يعصم الإنسان من الزلل ويستثير فيه نازع الخير ، ويكفل له أسباب النجاح ، ويكسبه رضا الله ثم رضا الناس .

٥- قراءة القرآن .

التهذيب :

٦- توصية الأبناء التحلي بالأخلاق الحميدة ، واكتساب العادات الطيبة ، وإشباع السلوك الحميد .

الجانب الاجتماعي :

٧- الإرشاد إلى الارتباط القوي بين السلوك والدين ، وتأكيد مبدأ الإسلام (الإسلام عقيدة وعمل) .

٨- إبراز قيمة العمل في حياة الفرد أو الجماعة والمجتمع ، وواجب كلٍّ في هذا المجال .

جانب الاتجاهات :

٩- إلقاء الضوء على ما يتسم به الإسلام من رفض للعصبية والتفرقة ، والعدوان وتأييد للحرية والسلام بين أبناء البشر .

جانب التراث والسيرة :

١٠- إحكام العلاقة بين الماضي والحاضر ؛ وذلك عن طريق توجيه التلاميذ إلى الاعتزاز بالتراث الديني ، والتمسك بالولاء الوطني لكل بلاد الإسلام .

* * *

ملحق (٢)

محتويات التربية الدينية في المرحلة الابتدائية

الصف الأول الابتدائي :

١- الإيمان بالله ـ الإيمان بالملائكة ـ الإيمان بالرسل ـ الإيمان بالكتب السماوية ـ الله خالقنا وخالق كل شيء ـ الله هو الرازق المتفضل .

٢- أركان الإسلام : التدريب على الوضوء ـ التدريب على الصلاة ـ سورة الفاتحة ـ الناس ـ العلق ـ الإخلاص ـ المسد ـ النصر ـ الكوثر ـ الماعون ـ قريش ـ الفيل ـ العصر ـ التين ـ الشرح .

٣- حب الوالدين ـ حب الإخوة ـ احترام الكبير والعطف على الصغير ـ حب الأقارب ـ حب الجيران ـ آداب الأكل .

٤- عبد المطلب جد الرسول ﷺ ـ عبد الله وآمنة ـ مولد محمد ﷺ ـ إرضاعه ﷺ ـ البركات التي حلت ببيت حليمة ـ حبه للعمل صغيراً ـ ما عاناه ﷺ من اليتم ـ مسلكه وهو صغير (الصادق الأمين) ـ ارتضينا الأمين حكمًا ـ قصة سيدنا نوح .

٥- العبادات ، خاصة فقه العبادات مثل فقه الصلاة والزكاة وغيرها .

الصف الثاني الابتدائي :

١- الإيمان بالله سبحانه ـ الإيمان بالملائكة ـ الإيمان بالرسل ـ الإيمان بالكتب السماوية ـ الله خالقنا وخالق كل شيء ـ الله هو الرازق المنعم .

٢- نواقض الوضوء ـ الآذان والإقامة ـ الصلاة خلف الإمام ـ الصلوات الخمسة ـ كيفية أداء الصلاة ـ النوافل ـ لماذا نصلي ـ سورة الأعلى ـ الغاشية ـ البلد ـ الشمس ـ الليل ـ الضحى ـ العلق ـ الزلزلة .

٣- آداب الدخول إلى الوالدين ـ أدب الحديث مع الوالدين ـ آداب الطريق ـ آداب الحديث مع المعلم ـ آداب الفصل ـ آداب الزيارة .

٤- بدء الوحي ـ زملوني زملوني ـ بدء الدعوة إلى الله ـ الجهر بالدعوة ـ ثبات الرسول ﷺ وصبره على الدعوة ـ صبر المسلمين وثباتهم على دينهم ـ مقاطعة الكفار للرسول ﷺ ـ عام الحزن ـ رحلته ﷺ إلى الطائف ـ الإسراء والمعراج ـ قصة سيدنا موسى .

٥- العبادات،خاصة فقه العبادات مثل فقه الصلاة والوضوء والزكاة وغيرها.

الصف الثالث الابتدائي :

١- أنا مسلم أنا مسلمة ـ الإيمان بالملائكة ـ الإيمان بالرسل ـ الإيمان بالكتب السماوية ـ يوم القيامة ـ الله رحمن رحيم ـ الله قادر على كل شيء ـ الله عالم بكل شيء ـ الله سميع بصير ـ الله يفعل ما يشاء .

٢- فضيلة الصلاة في بيوت الله ـ حكم صلاة الجماعة ـ الصلاة خلف الإمام ـ صلاة الوتر ـ صلاة الجمعة ـ صلاة العيدين ـ سورة عبس ـ الكوثر ـ الانفطار ـ الانشقاق ـ البروج ـ الطارق ـ الفجر ـ البينة .

٣- آداب التحية ـ عدم السخرية من الناس ـ رعاية المرافق العامة ـ المحافظة على ما يمتلكه الآخرون .

٤- الرسول ﷺ يعرض نفسه على القبائل ـ بيعة العقبة الأولى ـ بيعة العقبة الثانية ـ الهجرة ـ الرسول في الغار ـ بناء أول مسجد في الإسلام ـ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ـ قصة سيدنا عيسى عليه السلام .

٥- العبادات،خاصة فقه العبادات مثل فقه الصلاة والوضوء والزكاة وغيرها.

الصف الرابع الابتدائي :

١- الإيمان بالله سبحانه وتعالى ـ قصة رجل مؤمن ـ الإيمان بالملائكة ـ الإيمان بالرسل ـ الإيمان بالكتب السماوية ـ الإيمان باليوم الآخر ـ الله

رحمن رحيم ـ الله قادر على كل شيء ـ الله فعَّال لما يريد ـ الله بكل شيء عليم ـ الله بكل شيء بصير .

٢- المسلم يعبد الله ـ صلاة المسبوق ـ سجود السهو ـ الصيام ـ زكاة الفطر ـ زكاة المال ـ حج بيت الله ـ حديث (فضل تعلم القرآن) ـ سورة المدثر ـ القيامة ـ النبأ ـ النازعات ـ المطففين .

٣- الصدق نجاة ـ لوحة شرف ـ جزاء الإحسان ـ التعاون .

٤- حب الرسول ﷺ لأولاده ـ حب الرسول ﷺ لأهله ـ حب الرسول ﷺ لأصحابه ـ حب الرسول ﷺ للخدم ـ تواضع الرسول ﷺ ـ تسامح الرسول ﷺ ـ رحمته للحيوان ـ قصة سيدنا أيوب .

٥- فقه الأحكام .

الصف الخامس الابتدائي :

١- من آيات الله في الكون ـ من آيات الله في الإنسان ـ حديث (إرضاء الله للمؤمنين) .

٢- الماء الطهور ـ كيفية الاستنجاء ـ فرائض الوضوء وسننه ـ نواقض الوضوء ـ فرائض الصلاة ـ سنن الصلاة ـ مبطلات الصلاة ـ صلاة الجماعة ـ صلاة العيدين ـ صلاة المسبوق ـ سجود السهو ـ صلاة الجمعة ـ صلاة العيدين ـ حديث (الماء الطاهر) ـ سورة الحشر ـ من سورة التوبة ـ من سورة الزخرف ـ من سورة الحاقة ـ من سورة ق ـ من سورة الأنفال ـ من سورة الرحمن ـ من سورة الأنعام ـ من سورة سبأ .

٣- صلة الرحم ـ الوفاء بالعهد ـ التضحية والإيثار ـ حسن المعاملة ـ حديث (من أخلاق المسلم) إفشاء السلام ـ أي المسلم خير ـ أحب الأعمال إلى الله ـ حق المسلم على المسلم ـ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ـ من آداب المائدة ـ فضل تعلم القرآن ـ الماء الطاهر .

٤- يثرب قبل الهجرة - دخول الإسلام إلى يثرب - استعداد المدينة لاستقبال الرسول - يثرب بعد الهجرة - دخول الرسول ﷺ المدينة - بناء أول مسجد - المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار - تواضع الرسول ﷺ - رحمة الرسول ﷺ - مناصرته للضعفاء - زهده ﷺ - مقابلته الإساءة بالإحسان .

الصف السادس الابتدائي :

١- من آيات الله في الكون : لماذا خلقنا؟ من صفات الله : الرزاق - المحيي - المميت - الرسل المعصومون - أولي العزم من الرسل - الملائكة وصفاتهم - حديث (اتقاء الناس) - حب رسول الله .

٢- المياه الطاهرة - النجاسات وكيفية إزالتها - مكروهات الوضوء - قضاء الصلاة - الصوم - زكاة الفطر - من سورة الملك - من سورة الجمعة - من سورة الصف - من سورة النجم - من سورة الأحقاف - من سورة لقمان - من سورة المؤمنون - من سورة الكهف - من سورة يوسف .

٣- التعاون - حب الوطن - الرحمة - التسامح - حديث (من البخيل؟) - فضل العمل وذل السؤال - رحمة الصغير وإكرام الكبير - المؤمن العفيف - طول العمر وحسن العمل - على كل مسلم صدقة - الذي لا يؤمن جاره بوائقه - بر الوالدين .

٤- غزوات الرسول ﷺ - دوافعها وأهدافها - غزوة بدر الكبرى - غزوة أحد - قصة سيدنا يوسف عليه السلام - خديجة أم المؤمنين - آل ياسر .

* * *

ملحق (٣)

تكرار المحتوى للتربية الدينية في المرحلة الابتدائية

التكرار الموضوع	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
العقائد						
الإيمان بالرسل	الإيمان بالرسل	الإيمان بالرسل		الإيمان بالرسل		
الإيمان بالملائكة	الإيمان بالملائكة	الإيمان بالملائكة	الإيمان بالملائكة	الإيمان بالملائكة		
الإيمان بالرسل	الإيمان بالرسل	الإيمان بالرسل		الإيمان بالرسل		الرسل معصومون
الإيمان بالكتب السماوية	الإيمان بالكتب السماوية	الإيمان بالكتب السماوية	الإيمان بالكتب السماوية	الإيمان بالكتب السماوية		أولي العزم من الرسل
الله خالقنا وخالق كل شيء	الله خالقنا وخالق كل شيء					لماذا خلقنا الله
الله هو الرزاق المتفضل	الله هو الرزاق المتفضل					

التكرار الموضوع	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
الله رحمن رحيم			الله رحمن رحيم	الله رحمن رحيم		
الله قادر على كل شيء			قادر على كل شيء	قادر على كل شيء		
الله عالم بكل شيء			الله عالم بكل شيء	الله عالم بكل شيء		
الله سميع بصير			الله سميع بصير	الله سميع بصير		
الله يفعل ما يشاء			الله يفعل ما يشاء	الله يفعل ما يشاء		
من آيات الله في الكون					من آيات الله في الكون	من آيات الله في الكون
العبادات						
نواقض الوضوء		نواقض الوضوء			نواقض الوضوء	
الصلاة خلف الإمام		الصلاة خلف الإمام	الصلاة خلف الإمام			
صلاة الجمعة			صلاة الجمعة		صلاة الجمعة	

التكرار الموضوع	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
صلاة العيدين			صلاة العيدين		صلاة العيدين	
صلاة المسبوق				صلاة المسبوق	صلاة المسبوق	
سجود السهو				سجود السهو	سجود السهو	
زكاة الفطر				زكاة الفطر		زكاة الفطر
الصيام				الصيام		الصيام
الماء الطاهر					الماء الطهور حديث (الماء الطاهر)	المياه الطاهرة
التهذيب						
من آداب الأكل	من آداب الأكل				من آداب الأكل	
الصدق				الصدق نجاة		الصدق
التعاون				التعاون		التعاون

٣٧٣

التكرار الموضوع	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
احترام الكبير والعطف على الصغير	احترام الكبير والعطف على الصغير					احترام الكبير والعطف على الصغير
جانب السيرة والتراث						
بناء أول مسجد في الإسلام			بناء أول مسجد في الإسلام		بناء أول مسجد في الإسلام	
المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار			المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار		المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار	

• • •